الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
وزارة التربية الوطنية	الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد
تصميم جواب امتحان المستوى – دورة ماي 2010	
المستوى و الشعبة: 3 ثانوي آداب فلسفة	المادة: فلسفة

تنبيه : هذه التصاميم المقترحة ليست حلولا مثالية لأن مجال الاجتهاد واسع بالنسبة للمتعلم ، و يبقى للأستاذ المصحح أن يقدر ذالك.

الموضوع الأول :

المقدمة (4ن) : إذا كانت الإرادة ، باعتبارها سلوكا واعيا و مقصودا، مضادة للعادة التي تتصف بالآلية ، فهل معنى ذالك أنه لا توجد أية علاقة بينهما؟

التحليل (12ن):

أوجه التشابه : - الفعل الإرادي و الفعل العادي فعلان مكتسبان.

- يساعدان الكائن الحي على التكيف مع المحيط.

الخ.....

أوجه الاختلاف :

العادة	الإرادة
- فعل قديم	- فعل جديد
- تكراري و آلي	- تأملي و واعي
- أقل جهدا و لاشعوري	- يتطلب الجهد و الانتباه
- حركات مخزونة في الجسم	- وظيفة نفسية شعورية
الخ.....	

أوجه التداخل: نظرا لسهولة العادة و آليتها، فهي توفر الجهد الإرادي على الكائن الحي, كما أن الإرادة تساعد على اكتساب العادة أو تعديلها أو إزالتها.

استنتاج (4ن): لا غنى للإنسان عن العادة و الإرادة، و كل منهما يساهم في وجود الآخر، و لذالك فالتكامل قائم بينها.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثاني :

المشكلة (4ن): إذا كان الانسان يستند في استقباحه أو استحسانه للأفعال على مجموعة من القيم الأخلاقية ، فما مصدر هذه القيم ؟

التحليل(12ن)

القضية : العقل مصدر القيم الأخلاقية (المذهب العقلي)

- يرى أفلاطون و سقراط أن العقل وحده هو الذي يطلعنا على الخير، يكفي أن يحكم الإنسان جيدا ليتصرف جيدا

- ذهب ديكارت إلى أن العقل بديهية ثابتة لا يتأثر بالزمان و المكان و لا يتغير بتغيرهما. و ما دام الأمر كذلك، فهو المصدر الوحيد للقيم الأخلاقية.

- إيمانويل كانط E.Kant : العقل العملي يحكم بالبداهة و يسلم بحقائق الأمور بدون استدلال، فوظيفته الجواب على ما ينبغي أن نعمل. و مادام العقل العملي يبين لنا ما ينبغي أن نعمل، فهو إذن مصدر القيم الأخلاقية.

- إن الإرادة الخيرة هي الخير الوحيد في هذا العالم عند كانط، لأنها تعمل بدافع القانون الأخلاقي لا طبقا للقانون الأخلاقي فقط.

نقد : - لقد بالغ كانط في تجريد الأخلاق و "عقلنتها" ، متجاهلا بذلك دور العواطف النبيلة في الحث على فعل الخير.

نقيض القضية : لا يمكن أن يكون العقل مصدرا للقيم الأخلاقية:

- المذهب التجريبي: التجربة اليومية تعلمنا أن ما هو صالح يلائمنا، و أن ما هو طالح ينافينا. عندئذ تصبح الأفعال الصالحة خيرة،

- اعتبر جيريمي بنتام Jeremy Bentam – الذي اشتهر بمذهب المنفعة- إلى أن الطبيعة البشرية هي التي توجه السلوك الأخلاقي، و لما كانت هذه الطبيعة تدفع الإنسان إلى البحث عن اللذة و المنفعة، فإن تحقيق أكبر قدر من اللذات هو الخير النفعي الذي تقاس به كل قيمة أخلاقية.

- النظرية الاجتماعية ترى أن المجتمع حقيقة تتجاوز إرادة الأفراد، و يمارس قهرا و إكراها عليهم بصفة مستمرة، إلى أن يصبح ضمير الفرد انعكاسا لضمير الجماعة ، و عندئذ ما يستحسن الفرد الأفعال التي يستحسنها المجتمع و يستقبح الأفعال التي يستقبحها المجتمع.

نقد :- يرد على أنصار النظرية التجريبية بأن التجربة تعبر عما هو كائن في الواقع، أما القيم الأخلاقية فهي تعبر عما يجب أن يكون و لذلك فيجب أن تكون متعالية على التجربة .

- إن ربط الأخلاق بالمنفعة أمر خطير، لأنها دعوة لحلول الأنانية محل الغيرية، و لذلك فإن أخلاق بنتام أقرب إلى المتجارة منها إلى الأخلاق الحقيقية.

- أما عن تأثير المجتمع، فلا يمكن أن نعتبر أن كل أوامر المجتمع هي قيم أخلاقية حقيقية، بل و في بعض الأحيان تكون متنافية معها.

استنتاج : الإنسان كل متكامل ولا يمكن بناء أخلاقه على العقل بل على مجموعة من المصادر المتنوعة.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثالث

الإشكال(4ن) : الكاتب مفكر مصري ذو نزعة وجودية. و هو يعالج مشكلة تتعلق بمصدر الفرضية العلمية. فكيف نفسر نشأة الفرض العلمي: هل بعوامل ذاتية خاصة بالباحث أم بعوامل موضوعية خاصة بالظاهرة المدروسة؟

التحليل(12ن):

موقف صاحب النص: نشأة الفرضية العلمية تعود إلى عوامل ذاتية و أخرى خارجية لكن الثانية أهم من الأولى.

و هو بذلك يرد على النزعة التجريبية.

الحجة:- العوامل الخارجية المتعلقة بملاحظة الظاهرة ليست سوى فرصة تسمح بوضع الفرض لأنها مجرد معطيات في حاجة إلى بناء عقلي.

- مشاهدة الظواهر وقائع يومية تقع لدى جميع الناس لكن القليل منهم ممن تثير فيهم تساؤلا و بحثا ينتهي بوضع الفرضيات العلمية.

- الفرضية فكرة من إبداع الباحث، و الإبداع يستحيل أن يخضع إلى قواعد مضبوطة تسمح بالوصول إليه.

نقد: صحيح أن الفرض العلمي من اختراع عقول نادرة، لكنه لا ينطلق من الفراغ، و لا ينتهي الأمر بمجرد وضعه، ذالك أن الحاكم النهائي على قيمته العلمية إنما هو الرجوع إلى الواقع.

استنتاج(4ن): العوامل الذاتية ضرورية لكنها ليست كافية، ما دام الإبداع يتوقف على عوامل أخرى كذلك منها حالة تطور العلم، معطيات التجربة، الوسائل التقنية...

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.